

الهروب من الفهم ج 11) للاعاجم (

شريف طه يونس

نور في الظلمات امسى في خلواتي يا سعدي وهنائي القرآن حياة. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ومع الفصل الاخير من فصول هذا الكتاب كيف [00:00:24](#) نفهم القرآن؟ تمام وكما قلت لحضراتكم يعني قضية كيف نفهم القرآن آما كانت يعني لتكون لديكم تلك الرغبة فيها - [00:00:46](#) الا بعد ما مرت يعني من الاول او من اول الامر لو قلت لك يعني نريد ان نفهم القرآن ستقول لي هذا كلام جميل وطيب لكن الامر الان لا شك اختلف - [00:00:58](#)

اصبحت ترى ضرورية هذا الامر وانه لا يسعك بحال من الاحوال ان تفرط في فهم الایه؟ القرآن الكريم. تمام يا شباب طيب اه عندنا في الصفحة الثامنة آآ والتسعين بعد المئة - [00:01:16](#)

كيف نفهم القرآن هذا سؤال لا اعتقاد انا بحاجة اليه لكنني مضطرب للاجابة عليه اما لماذا اعتقاد انا لسنا بحاجة اليه فلانني اؤمن ان المفروضات مقدورات ميسورات وان الله طالما افترض علينا امرا - [00:01:59](#)

فكل ما نحتاج اليه من قدرات بل ومهارات قد اتنا الله ایاه على اكمل سورة. فقد قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. اليه كذلك بل ابني ارى ان كل امر امرنا الله به فانه سبحانه قد اعطانا من القدرة عليه قدراء اوسع بكثير مما يحتاج اليه الامر - [00:02:37](#) يتم على اكمل حال وهذا ما افهمه من قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا واسع قال ابن حزم فلولا ان في وسعكم الفهم باحكام القرآن ما امركم بتذكرة فليت شعري - [00:02:50](#)

كيف قصرت عقولكم عن فهم ما افترض الله تعالى عليكم تذكرة والاخذ به وقد ايقنا ان الله عز وجل لا يأمرنا بشيء الا وقد سبب لنا طرق الوصول اليه وسهلها وبينه - [00:02:35](#)

واضح يا اخوة وفي رأيي ان ما اتنا الله ایاه من قدرات يسع ما وصانا به من تكليفات اتنا الله ایاه من قدرات يسع ايه ما وصانا به من تكليفات - [00:02:50](#)

ونسبة ما تحتاجه التكليفات من قدرات بالنسبة لما اتنا الله ایاه من قدرات ربما كانت كالحلقة بالنسبة للصحراء الواسعة الصحراء تمثل مازا بقدرات احسنت والحلقة تكليفات وهذه مسألة مهمة لابد من الایمان بها اولا. ليوطن كل واحد منا نفسه على ان يكون منهجه مع - [00:03:21](#)

ما امره الله به سمعنا واطعنا وذلك لايمانه ان الله طالما كلفه فهو ولا شك سبحانه قد اناه ما يقدر به على الاتيان بهذا التكليف على اكمل وجه بل اناه ما هو اكبر من هذا التكليف - [00:03:40](#)

من ناحية القدرة والاستطاعة. واضح المسألة دي يبقى القضية باختصار انا يبغى ان نعترف ان المشكلة ليست في انا تنقصنا قدرات او مهارات او خبرات فان كل ذلك النقص ينجر بسهولة باذن الله - [00:04:02](#)

المشكلة الحقيقية انا تنقصنا ايرادات تنقصنا الدافعية الهمة القوية والعزمية الحديدية التي يجعلنا نتخطى العقبات ونتجاوز المشكلات ونأخذ الامر بحقه يبقى انا قلت لحضراتكم هذا سؤال لسنا بحاجة اليه او لسنا بحاجة - [00:04:29](#)

الاجابة عليه لانا مضطرون للاجابة واضح يا اخوة؟ ليه لسنا بحاجة للاجابة عليه؟ لان الحقيقة انت يعني ما يعيك انك تفهم الامر في وسعك وطالما ان الله امر به لا اقول انت تقدر عليه بل انت تفعله - [00:04:29](#)

لكن للدنيا انتم تفعلوا ولكن ليش ؟ للدنيا طيب اذا احنا اتفقنا ان احنا عندنا قدرات بل عندنا المهارات بل عندنا خبرات اختبرنا هذا الامر كثيرا امر ان نفهم شيئا. تمام ؟ بل اكبر دليل هذه المحاضرات التي حضرتموها - 00:04:47

انتم فهمتم منها الكثير اليه كذلك طيب ما هو الانسان بيفهم اهو اذا كل من يسمعني يفهم طب يبقى هذا احنا اختبرنا مسألة الفهم ولدينا قدرات ولدينا مهارات ولدينا خبرات - 00:05:09

لكن ينقصنا ايش ايرادات طيب فيعني ايه معنى الارادة ؟ الدافعية ان يكون لدى ولديك دافعية. شيء يدفعني يحركني من اين تأتي الدافعية ؟ لما تكون الهمة قوية والعزمية حديدية طيب كيف تولد الدافعية - 00:05:25

يعني كيف الواحد منا يعنيه يحرك قلبه ويكون لديه ارادة قوية صلبة يتمكن من خاللها من ان يمضي في طريق الاصلاح هذا ما نتحدث عنه الان وتلك الدافعية او الهمة - 00:05:47

ترتكز في توليدها وتأسيسها على ركيزتين اساسيتين ماشي يا اخوة يبقى الدافعية او الهمة ترتكز في توليدها وتأسيسها على ركيزتين اساسيتين لا غنى لها عنهما في البداية. لا غنى لها عنهما ايه - 00:06:01

في البداية بل لا غنى لها عن استصحابهما حتى النهاية يبقى هذين الامرین يسهمان في التالي اول حاجة في توليد وتأسيس الدافعية والهمة وايضا في تكميل الدافعية والهند واضح يا اخوة ؟ يبقى يسلمان في الايه ؟ في التوليد والتأسيس وفي ايه ؟ التكميم - 00:06:24

ما هما هاتان الركيزان اما الاولى فهي النية نعم وانا اعني ما ذكرته حرفيا النية وليس الامنية هل يعرف احد الفرق بين النية والامية تفضل يعني النية فيها جدية وفيها - 00:06:51

انما الامنية مجرد يعني رغبة من طيب النية تتصف بصفات سنذكرها ان شاء الله لعل ابرزها الصدق وايش معنى الصدق يا اخوة ان يوافق الحال مقتضى المقال يعني انا سألت انسان الان فاخبرني بالكذب - 00:07:13

ما الذي فعله انه اخبر بخلاف الحقيقة فاذا خالف الحال المقال لا يقال ان هذا صدق يبقى الصدق ان يوافق الحال المقال طب كيف يوافق حالنا مقالنا ؟ يعني مثلا انا اقول انا اريد ان يرضي الله عنى - 00:07:37

يبقى الصدق ان حالي فعلا يكون حال انسان يريد ان يرضي الله ايه لكن كيف يحصل الصدق باستفراغ الوع في الاخذ بالأسباب استفراغ اليسر في رغبة الايه اذا الصادق من - 00:07:59

هو من يستفرغ وسعه في الاخذ بالأسباب ليوافق الحال المقال تاني يا اخوي من الصادق الذي يستفرغ وسعه في الاخذ بالأسباب ليوافق الحال الايه ؟ المقال. طيب يبقى الصدق من اهم الفروق بين النية والامية - 00:08:15

من اهم الفروق بين ايش وايش ؟ النية والامية طيب يبقى احنا نريد الركيزة الاولى عشان الدافعية النية النية وليس الامنية لان الاماني لن تغنى عن الانشاء عن الانسان شيئا فالكل يتمنى بل ربما ساعده الشيطان على التمني ليقع في الاغترار - 00:08:42
فيسوف ويطيل الامل رغم انه يسيء العمل واضح يا اخوة قال تعالى عن الشيطان يعدهم وايه ؟ ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا وذكر ربنا ان بعض اهل النار لما يستغثثوا يقال لهم وغرتمكم الايه ؟ الاماني وحتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور - 00:09:07
واورد بن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله عن جماعة من العلماء كابن المبارك والفضيل وغيرهما انهم قال اول العلم ايه ؟ النية واضح يا اخوة يبقى اول شيء في التحرك هي النية - 00:09:34

فانا اصدقك في انك تتفمني ان تفهم القرآن كله لكنني لابد ان احذرك واحترت ان امنيتكم وحدها لا تكفي واضح يا اخوة لذا اذا اردنا تحويل الامنية الى نية فلابد ان تستوفي رغبتنا هذه شروط النية - 00:09:55

او السمات المميزة للنية وهي باختصار ان تكون النية صافية طالحة طابقة هذه يعني ثلاثة بالصاد ان تكون ايه صافية صالحة صادقة ماشي يا اخوة يبقى اول شيء احنا نريد الان احنا ماشيدين بالترتيب اهو - 00:10:21

انا بقول ان احنا الحقيقة مش محتاجين نقول كيف سنفهم القرآن لان احنا عندنا القدرات وعندنا المهارات والخبرات لكن عندنا مشكلة ان ما عندناش اراده طيب وكيف نولد الارادة بتوليد الدافعية - 00:10:45

تمام؟ الهمة العزيمة. طيب وكيف تأتي الهمة او العزيمة قلنا ركيزتين اساسيتين اول ركيزة منها ايش النية وهذه النية هناك نية وامنية الامنية والنية يشتركان في انهما رغبة النية رغبة والامنية؟ رغبة - [00:11:02](#)

رغبة لكن كيف نحول تلك الرغبة التي هي امنية الى ان تكون نية بان تكون صافية وصالحة وصادقة فمتي ما تحقق ذلك تحولت الامنية الى ايه؟ الى نية. وهل من مشكلة في الامنية؟ نعم الامنية من اسلحة الشيطان - [00:11:22](#)

ان هو يفني الانسان ها اغرتكم الاماني يفضل يقول ان شاء الله انا نفسي في كذا. متى مستشرع في فهم القرآن؟ باذن الله بعد ان انتهي من دراسة هذا العام - [00:11:46](#)

وربما لا يمهله العمر متى مستشرع في فهم القرآن ان شاء الله بعد ان اعود الى بلدي في الاجازة متى مستشرع في في فهم القرآن كل هذه امنيات شيطانية يجعله يسوز ها - [00:11:58](#)

لكن اول يعني اول نقطة مهمة ان يتحول الامر من كونه امية الى نية. يعني نية صادقة صالحة صافية نية فورية. نية ايش في التو واللحظة. اتدرون لما ينفي ان تكون النية فورية - [00:12:13](#)

لانه لا يضمن احد منا ان يعيش ولو لثانية واحدة ولذلك كنت كثيرا اقول انا اوافقك ولا مشكلة عندي ان تؤخر الامر كما تشاء. لو اردت ان تأخره شهرا اخره - [00:12:33](#)

اردت ان تأخره سنة اخره اردت ان تأخره آ يعني عشر سنين اخره اردت ان تأخره عشر ايام اخره. لكن بشرط واحد ان تضمن لي ان تعيش الى ذلك الامد الذي اخرته - [00:12:49](#)

هل تضمن طالما انك لا تضمن فاسرع من الان لانه ربما وافتك المنية فتبعدت على نيتك ولذلك بعض الفضلاء يقول لي انا والله من زمان اتمنى كذا ونفسي في كذا واتمنى كذا ونفسي في كذا ويضيع العمر هباء - [00:13:03](#)

وهذا عند الله من اصحاب الاماني انما لو كان صاحب نية يشرع ولو في اية اه ولو في ايه ولو في اية اه ولو خمس دقائق يوميا واضح يا اخوة طيب سنتحدث عن صفات النية - [00:13:26](#)

اول حاجة ان تكون صافية ما معنى صافية الحقيقة انا ما اردت يعني ان اكتب صافية عشان الحروف تمشي مع بعضها الصاد مع الصاد وانما قصدت فعلا الصفاء لان الاخلاص صفاء - [00:13:45](#)

لا يشوب هذه النية شائبة تمام الماء الصافي الذي لا يعكره شيء الذي لا يتقدر بشيء لين صافي لا يتقدر بشيء. في رأيكم لو انتا عندنا لين ابيض صافي ووضعنا في نقطة سوداء ستظهر ولا ما تظهر؟ ستظهر - [00:14:02](#)

تفضل واضح يا اخوة؟ ولذلك فالاخلاص ان لا يشوب النية شائبة لا يشبه ان هي ايه شاي صافية اي خالصة لله وحده لا شريك له قد تم تخلصها من اي غرض او مقصد اخر. باختصار ان تكون ارادتك ان تفهم القرآن لسبب واحد - [00:14:19](#)

ان يرضى الله لانه يحب ذلك. وقد امر به وان تخلص تماما من من الاغراض الاخرى كالرغبة في ان تفهم لتتميز بين الاخرين وتفتخر بذلك. او ليكون حفظك امتن. فتسبق غيرك وتستعلي عليه - [00:14:43](#)

او لتبين لمن يتهمونك بانك تحفظ بلا فهم انك تفهم مثلهم وافضل منهم يبقى يا اخوة كيف تكون النية صافية او خالصة بامرین. الاخلاص والتخلص علاش الخلوص والايه - [00:15:02](#)

والخلص. الخلوص انك تخلص لله تكون نيتك له وحده. والتخلص تخلص من كل الاغراض الاخرى ولذلك سورة قل هو الله احده سورة قل يا ايها الكافرون سميتا بسورة الاخلاص لان قل هو الله احده فيها الخلوص لله - [00:15:22](#)

فقل يا ايها الكافرون في التخلص مما سوى الله ماشي يبقى الاخلاص ايش خلوص وتخلص مفهوم يا اخوة طيب عن ابي امامه الباهلين. يبقى لا يكفي يا اخوة انك تقول والله انا اخلصت لله وتوجهت لله. ماشي توجهت. لكن ربما لديك نوايا ايه - [00:15:44](#)

اخرى ربما لديك اغراض ايه اخرى عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم بعض الفضلاء يقول لكن النوايا الاخري يا دكتور ليست نوايا سينه - [00:16:06](#)

ما اشياء جيدة؟ انا احب ان اتميز والتميز هزا شيء جميل جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر

والذكر ما له يعني هو يريد الاجر يريد برضه انه يكون ايه - 00:16:20

فلان يرضي عنه يكون اسمه مذكور يكون سجله طيب كون السي في بداعه واضح رجل يلتمس الاجر والذكر ان يكون مذكورا عند الناس باي شيء ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له - 00:16:40

يا الله فاعادها ثلاث مرات يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا له - 00:16:59

وابتغى به وجهه توغي به ايه وجهه سبحانه وبحمده بس خالص كن خالص وفي في خلوص وتخلوص بخلاصه ايش خلص واضح يا اخوة لذلك يعني هذا الامر مهم والله انا انبهكم والله - 00:17:19

انبئكم على اخلاص لله لان يعني لن ينفعك احد ولن يمنحك احد شيء اخلصوا لمولاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله - 00:17:43

وهو يبتغى عرضا من عرض الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له يعني هو مثلا يعني يتعلم او يفعل او يبذل او يتكلم او يروح او يجيء - 00:18:02

وله غرض من اغراض الدنيا احيانا الغرض من اغراض الدنيا انه بيشعر بانه بيجد نفسه في الامر ده يجد مكانته يشعر لنفسه بقيمة وقد لا يجد هذه القيمة مع نفسه او في مكان اخر - 00:18:22

المهم انه يبتغى عرض من عرض الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له واعظم الناس ذلك و قالوا للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فالحركة لم تفهمه - 00:18:39

فلعلك لم توضح له الايه؟ الامر صدموا لا اجر له فكنا بنتوهم ان اجره منقوص يعني ربما ايه الامر يعني ليس يعني كما يريد ويتمنى احنا كنا بنتوهم ان الانسان لغاية ما سيحصل ايه - 00:18:58

ما اجره سينقص قليلا او مثلا العرض من الدنيا المال يفعل هذا لاجل المال هو يريد الاجر وكل حاجة بس يريد الايه معه المال يريد الاجر وكل حاجة بس يريد الوظيفة - 00:19:17

بس يريد المكانة يحب ان يتتصدر او ان يظهر هو يريد الاجر بس يريد ذلك معه كما قلت لحضراتكم النية بالذات او الاخلاص بالذات اي شيء يدخل عليه يفسده يعني انت كوب اللبن الجميل هذا - 00:19:32

وضعت فيه نقطة حبر سوداء نقطة واحدة هل تستطيع ان تشربها بنقطة لكنها افسدته ما احد يصلح انسان مثلا عنده قميص ابيض جميل وهذا القميص سيدذهب به لحفل تكريمه فاصابته نقطة سوداء هنا - 00:19:52

هل ستذهبي خالص الرجل لما ذهب يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له فقال لرسول الله لا اجر له اه اعظم الناس ذلك و قالوا للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفهمه - 00:20:16

فقال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغى عرضا من عرض الدنيا فقال لا اجر له فقالوا للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:37

فقال له الثالثة فقال لا اجر له نسأل الله العافية قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيبح به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة - 00:20:50

يا جماعة الامام مالك شيخه ربيعة لما اراد ان يصدره اختبار الامام مالك فقيه وشيخه فقيه فيتوقع ان الاختبار هيكون في ايش في الفقه لكنه ما اختبره في الفقه - 00:21:21

قال يا ما لك من السفلة قال الذين يبيعون اخرتهم بدنياهم قال يا ما لك فمن سفلة السفلة قال الذين يبيعون اخرتهم بدنيا غيرهم ذلك المرائي المسكين يبيع اخرته بدنيا غيره - 00:21:45

لكي يسعد منه فلان وينبسط منه فلان يكون له مكانة عند فلان يعني كانوا يقولون لذلك قولوا لاهل الرياء لا يتعلموا اهل الرياء الذين يرأون لا تشقوا على انفسكم ولا تتبعوا انفسكم - 00:22:13

انتم تتبعون انفسكم غيركم المستفيد وانتم ما تستفيدون بشيء اخوه تافه بل من اسفل السافلين ذاك الذي يتخذ دينه مطية لدنياه
ذاك الذي يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل فخلف من بعدهم خلف - 00:22:30

وارثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ان بدين الانسان يتعلم علم يبتغى به وجه الله ليصيب به عرضا من الدنيا الموت جوعا اكرم
من ان يتعلم المرء دينه ليطعم الموت جوعا اكرم - 00:22:58

وان تتعلم المرء دينه لاجل ان يطعن لا تبع دينك ما يبتغى به وجه الله يكون لله لا ينصرف قلبك لاي شيء لاي مكسب دنيوي او اي
عرض من الدنيا - 00:23:25

بوظيفة او لمال او لمنصب او لشاه او لمكانة او لترضي احدا من البشر الله وحده لا شريك له هو من تتوجه اليه يتخذ المرء نحن مثلا
عندنا كنا نتضارب كثيرا لما نجد بعض الاطباء يتذدوا طبه مطية لتحقيق مأرب خاصة - 00:23:44

يتخذ مثلا موقعه في مستشفى حكومي مطية لتحقيق مأرب خاصة له فكيف بمن يتخذ دينه والعلم الشرعي وكتاب الله مطية
لتحقيق مكانة بين الناس او لتحصيل مال هذا خاسر في الدنيا وفي الآخرة - 00:24:11

لم يجد عرف الجنة يوم القيمة العارف الريح لا يجد ريحها بس لا يدخلها لا يجد ريحها قال صلى الله عليه وسلم من تعلم من طلب
العلم يجاري به العلماء - 00:24:38

عشان يكون في ركابهم ويجري في ركابهم ويلحق بمكانتهم ويلحق بما هم فيه او ليماري به السفهاء يعني والله الذي لا اله الا هو في
مرة من المرات شخص يعني قعد - 00:24:54

يشنع كده علينا باراء شاذة اراء غير صحيحة فقال بعض الفضلاء ان شاء الله نتعلم يا دكتور لو سمحت حضر لنا بحث في هذه
المسألة لنناقش ذلك المفترى وتذكرت هذا الحديث فاحجمت - 00:25:14

وقلت انا اتعلم المسألة لاماري بها سفيها لا والله سيعمل ما هو افع لي الان لاننا نضطر ونستجر احيانا لان نتوسع في مسائل ليست
هي الاهم لكي نماري سفيها انا لا اقول ان الانسان لا يتعلم ليصد عن ليرد عن دين الله - 00:25:34

لكن احيانا تكون في مسارهم ان تتعلم كتاب الله او تتعلم دين الله ثم تأتي مسألة فتأتي ايش تشغلك وتأخذك وهي اقل في الاهمية
وادنى في الاولوية وتأخذك تلك المسألة ها - 00:25:58

لتتمكن من ان تماري اولئك السفهاء لا تتعلموا العلم لتمارس سفهاء او ليصرف وجوه الناس اليه لكي يلتفت اليك الناس ويراك الناس
يجتهد ويعلم عشان الناس ينصرفون اليه وينظرون اليه. ما شاء الله فلان - 00:26:17

ان شاء الله معه كذا. حصل كذا. وصل لكذا. يشار اليه بالبنان ما شاء الله الاخ ده مجتهد في خدمة دين الله. الاخ ده ما شاء الله يبذل
في سبيل الله. الاخ ده ما شاء الله يضحي بوقته. يضحي بجهده. ما شاء الله ترك بلده - 00:26:44

جاء هنا يتعلم العلم به ليصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار لانه سافل اخذ دينه مطية واتخذ العلم مطية ليحقق به مأربه
الخاصة يا اخوه القرآن هذا السنة هذه - 00:27:01

العلم هذا لا يتعلم الا ابتعاد مرضات الله لو انكم صلحتم لو انكم اخلصتم لاصلاح الله بكم لكن منكم من همته تصرف للدنيا الصحابة
لما جاء في قلب بعضهم بعضهم - 00:27:31

للحظات منكم من يريد الدنيا انهزموا في احد وقتل منهم سبعين وجرح النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته ودخلت حلقة
المغفر في وجنتي الشريفتين كل ذلك لان اراده الدنيا - 00:27:58

في قلوبهم للحظات وانتم لن يمكن الله على ايديكم وليفتح الله لكم ولينصر الله بكم ولن يرفعكم الله بكتابه الا اذا اخلصتم له ما هو
بعضكم للاسف الشديد لا يدرك - 00:28:18

قول الله انه لقول فصل وما هو بالهز لا يدرك قول الله انا سنلقي عليك قولا ثقيلا لا تدركون قدر المهمة التي اصطفاكم الله اليها
وبعضكم كل همه ان يحقق اغراضه الشخصية او مأربه يلعب ويضحك ويدهب ويجيء - 00:28:37

وكل همي ان يطعم او ان يجد او ان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم لما كلف بالرسالة قال يومنا خديجة مضى عهد النوم يا خديجة

مضى عهد النوم ورائكم - 00:29:03

مهام كبيرة ورائكم نصارى يعملون ليل نهار لينقلوا الناس عن دينهم ورائكم روافض يعملون ليل نهار لينقلوا الناس عن دينهم ورائكم
كفار يصدون عن سبيل الله ورائكم الكثير والكثير لنصرة هذا الدين - 00:29:23

ولحمل امانة هذا الدين ولحمل امانة هذا الكتاب اذا اخلص المرء لله سبحانه وتعالى يتولاه اذا اخلص المرء لله تولاه مولاه فاوعي
يوما ما اوعي اوعي احد منكم يشتري دنياه بدينه - 00:29:51

يشتري دنياه باخرته شيء مما يبتغى به وجه الله يروح يطلب به عرض من الدنيا قليل هؤلاء هم اول من تسرع بهم النار بامتياز اول
من تسرع بهم النار بانهم - 00:30:23

هذا العلم الشريف الذي كان ينبغي ان يقرب قلوبهم من الله وان يبتغوا به وجه الله ابتغوا به متع الدنيا الحقير الفاني جددوا نواياكم
دائما تقدوها دائما اخلصوا لربكم الاجر للاجر يا اخوة - 00:30:44

الاجر للاجر حينها يمكن الله عز وجل لكم ويفتح الله على ايديكم اول صفة في النية ان تكون صافية اذا نويت فعلا مخلصا لله اذا
نويت ان تفهم كتاب الله - 00:31:06

افهمك الله كتابا اذا نويت ان تكون من اهل كتاب الله جعلك الله من اهله تكون نيتك خالصة فعلا لله لا لاي مقصد اخر ولا لاي غرض
اخر لكن يا دكتور انا الصراحة - 00:31:24

كانت نيتني مشهوبة في اشياء ها قد جاءت فرصة درب نيتك لله وجدد نيتك مع الله واخلاص لله واصلاح فيما بقي يغفر الله ما
مضى يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال والحديث صحيحه الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة - 00:31:44

اصلاح فيما بقي يغفر الله لك ما مضى. والا اخذت بما بقي وما مضى الشرط الثاني من شروط النية ان تكون صالحة تكون صالحة ايه
اللي نقصده بصالحنا يا اخوة - 00:32:02

ونقصد بذلك ان تكون النية مشروعة. اي قد شرعها الله وفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونية فهم القرآن مشروعة والحمد لله
ودرجة مشروعيتها الوجوب على القادر يعني ايه يا اخوة نية صالحة؟ يعني في بعض الناس - 00:32:19

تكون له بنية بس يقول لك ايه؟ انا والله انوي بذلك ان تكون لي مكانة كبيرة هل هذه نية مشروعة استهذني مشروعا يريد العلو في
الدنيا لابد ان تكون النية ايه - 00:32:36

صالحة مشروعة وفهم القرآن من اعظم الاعمال الصالحة ونحن دائما نقول هناك فرق بين المشروعية ودرجة المشروعية المشروعة
اجابة السؤال هل هذا من الدين ام ليس من الدين يعني مثلا - 00:32:51

الان لما نقول الختان هو من الدين ولا ما هو من الدين من الدين مشروع لكن درجة مشروعيته اه هل على الوجوب ولا على
الاستحباب على الحتم والالزام ولا على التخيير ولا على الاباحة هذا اسمه ايش - 00:33:08

درجة الایه؟ المشروعية. وهناك مشروعية ودرجة الایه؟ المشروعية. فهم القرآن. مشروع ولا ما هو مشروع؟ مشروع. مشروع. درجة
المشروعية على الوجوب على الحتم والالزاف على من على القادر واضح طيب - 00:33:27

الشرط الثالث للنية ان تكون النية صادقة. وقد تكلمنا عن الصدق. ما معنى الصدق احسان الاستفراغ الوسيع. اه في الاخذ بالأسباب
المشروعية طبعا. ليش احسنت ليطابق الحال الایه المقال. انت قلت يا رب انا اريد ان افهم كتابك - 00:33:47

هذا هو المقال الصدق ان حالك يكون حال رجل يريد ذلك فعل كيف تستفرغ تستفرغ وسعك في الاخذ بالأسباب. والا كنت عند الله
كاذبا والا كنت عند الله ايه كاذبا. نسأل الله العافية - 00:34:08

والكذب يهدي الى الفجور والفحجور يهدي الى النار قد امرنا الله فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا له.
وكونوا مع من مع الصادقين - 00:34:31

فكونوا مع الصادقين فيصدق الانسان مع مولاه طيب يبقى صادقة ونقصد بذلك ان يستفرغ الانسان وسعه في الاخذ بالأسباب
المشروعية ليكون الحال موافقا للایه بالمقال او يمكننا القول بعبارة اخرى ان الصدق هو بذل اقصى الجهد في اتباع النبي صلى الله

في الامر الذي تتوى اتمامه لان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم هو اقصر واكمم الطرق للوصول الى المقصود يبقى هل هناك يا اخوة طريقة اخرى لتحصيل الصدق ان تفعل ما فعله محمد صلى الله عليه وسلم. لانه كان اصدق الناس - 00:35:17

اذا ببساطة لو انت ت يريد فعلا فهم القرآن تعمل ايه تفعل ما فعله محمد صلى الله عليه وسلم. وماذا فعل محمد صلى الله عليه وسلم؟ ارأيتم كيف كان حرصه على الفهم - 00:35:39

ارأيتم كانت كيف كانت قراءته بفهم ارأيتم انه كان يأتي جبريل فيدارسه القرآن كاملة يتدارس معه معاني القرآن ها ارأيتم كيف كان يقول لجبريل لما لا تزورنا اكثر مما تزورنا - 00:35:52

حريص بابي وامي صلى الله عليه وسلم على نياتها فلو كان حرصه صلى الله عليه وسلم وكان حرصه على القرآن ومحالسه ومعانيه كحرصه صلى الله عليه وسلم تكون صادقا ان شاء الله - 00:36:09

فلا يكفي في النية التي تنفع صاحبها مجرد الاخلاص بل لا بد من الصدق لانه هو البرهان العملي والدليل الفعلي وهو الخطوة الاساسية في تحقيق او تحقق ما يريد الانسان ويتمناه. لان سنة الله اقتضت انك - 00:36:25

ان تصدق الله يصدق هذا وعد من الله. ان تصدق الله ايش اذا يا اخوة ما الفرق بين الاخلاص والصدق الاخلاص يعبر عن الوجهة يعني اقربها لكم انسان الان يريد ان يسافر - 00:36:45

من هنا الى الاسكندرية فالاخلاص ان تكون وجهته واحدة لا يقول اسافر الى اسكندرية والى اسوان والى دمياط والى الاسماعيلية واضح الاخلاص ان تكون الوجهة ايه واحدة وما هي الوجهة - 00:37:08

الله سبحانه وبحمده ان يكون ربك هو قبلة قلبك يكون رب هو قبلة القلب يا اخوة كما ان للابدان قبلة وهي الكعبة فان للقلوب قبلة ومن؟ ومن؟ الرب سبحانه وبحمده - 00:37:31

واضح امال الصدق ايش استفراغ الوسع في الاخذ بالأسباب تعد شنطة سفرك فيعني تجهز تذكرة القططار الذي ستستقله واضح آما تكون في الموعد في القططار تستقل القططار كل هذا اسمه ايش - 00:37:48

صدق استفراغ الوسع في الاخذ بالأسباب للوصول الى الغاية التي اخلصت لها واضح يا اخوة طيب اذا الذي لا يفرط في الاخذ الذي يفرط في الاخذ بالأسباب. اكون صادق ما يكون صاد - 00:38:10

ان مثلا على سبيل المثال لو قلنا سننشر ان شاء الله يا اخوة في ختمة فهم وسنفعل كذا وانت مكلف يوميا بهذا فلم تفعل ذلك هل تكون صادقا؟ لا. ما تكون صادقا - 00:38:23

قلنا ان عشان الدافعية والهمة تيجي قوة بداخل القلب تأتي بداخل القلب ها قلنا في ركيزتين اساسيتين تحدثنا عن الاولى وهي النية الصافية الصالحة الصادقة اما الركيزة الثانية فهي الاهمية والحتمية - 00:38:40

ايش معنى الاهمية والحتمية يعني انك تستشعر ان هذا الامر مهم وحتمي وضروري ها ان تدرك اهميته وخطوره فاذا كانت عندهك النية وكانت عندهك الاهمية والحتمية تولدت لديك الدافعية الاهمية والحتمية - 00:39:03

اما الركيزة الثانية فهي الاهمية وحتمية لان الانسان كلما ازداد ادراكه لاهمية وحتمية الشيء كلما زادت دافعيته للعناء به ولذلك لابد من الاستحضار الدائم لاهمية وحتمية وضرورية وفرضية فهم القرآن - 00:39:28

يعني انا لا اريدك انك يعني تبقى مدرك ان فهم القرآن مهم انا اريدك انك يكون عندك استحضار دائم لذلك. يعني ايه استحضار دائم؟ يعني حضور دائم لهذا المعنى في قلبك - 00:39:49

واستدعاء له على الدوام واضح ايه يا اخوة طيب فاذا كان هناك استحضار دائم لاهمية وحتمية وضرورية وفرضية فهم القرآن يكفي في ذلك ان نعلم ان اكثرا ما امر الله به فيما يتعلق بكتابه هو ايه - 00:40:03

تفهمه وذلك لان كل الاوامر بتدبر القرآن كما قلنا وتعقله وتفكر فيه والتبصر به والاعتبار به والاتعاظ به والانسجار به والتنذير به واتباعه ذكي به والاستمساك به والاعتصام به وتحكيمه والاستشفاء به وتعليميه والدعوة اليه. كل تلك الاوامر اوامر ضمنية بايش -

بتفهمي القرآن؟ يا احبابي الشيء ينبغي ان يحتل مكانتنا عنده ان يحتل مكانته عندنا من مكانته عند الله مكانته عند من فما هو عند الله مهم ينبغي ان يكون عندهنا - 00:40:42

مهم ما له عند الله قيمة ينبغي ان يكون له عندنا ايه قيمة فامر امر قد حد الله عليه فيما يزيد على ستمائة اية في القرآن. نهمله ثم يأتي الواحد منا يزعم انه يحب الله - 00:41:01

وانه يعظم ما عظم الله واضح يا اخوة ولذلك لما يكون الامر مهم عند الله ينبغي ان يكون مهما ايه؟ عند انا وقد نقلنا كلام الطبرى رحمة الله في اهمية فهم القرآن - 00:41:19

اخواني واخواتي انتم اخواتي ان شاء الله طبعا لان الكتاب كان للجنسين. والله ان فهم القرآن الكريم هو باب عظيم من النعيم ان فهم القرآن الكريم هو باب عظيم من النعيم. لا يفرط فيه الا خاسر محروم - 00:41:35

فان الواحد منا اذا قرأ كتابا لاحد المخلوقين يتحدث فيه عن نفسه ويوصي القراء فيه ببعض الوصايا النافعة فانه يزداد لذلك الكاتب حبا ويزداد قربه من قلبه ويزداد تعظيمه له وتقديره حق قدره - 00:41:54

واذا تأملنا فيما جعل ذلك الانسان يخرج بتلك الاشياء من قراءته للكتاب نجد ان السبب بلا نزاع انه قد فهم الكتابوعى ما جاء فما بالكم اذا فهم المسلم كتاب الله ووعى ما فيه؟ كيف سيكون حبه لربه؟ كيف يكون كيف سيكون - 00:42:12

بقربه كيف سيكون قدر ربه في قلبه واضح يا اخوة للاسف الشديد يعني كثير منا لا يقدر الله حق قدره ولا يحب الله كما ينبغي لانه قد حرم من فهم القرآن. كيف ذلك - 00:42:32

انت الان لو انك ما رأيتنني قط وامسكت بهذا الكتاب الذي هو الهروب من الفهم وقرأت فيه انسان اهداه لك قرأت في وقرأت فيه. ماشي وجدت فيه كلام طيب نافع - 00:42:55

اما ستقدر الكاتب اما سينعقد في قلبك بعض التودد له او الحب له طيب هذا الكاتب مثلا اخذت الكتاب وبحثت عن الاسم وبدأت تقرأ في السيرة الذاتية له فوجدت اشياء طيبة وجدت اخلاق طيبة ومواقف طيبة وانجازات طيبة - 00:43:12

اما سيزداد حبك له ما الذي جعلك جعله يكون له له قدر عنده ما انتفعت به اليك كذلك طب لو ان انسان جاب الكتاب هذا اخذ هذا الكتاب وقرأوا تماما؟ وبعد انتهى منه ما الذي سيتكلم عنه؟ ما الذي تكلم عنه؟ لا اعرف - 00:43:36

هل سيقدر الكاتب حق قدره لو فهمتم ذلك ستدركون لماذا لم نقدر الله حق قدره لان القرآن باختصار يا اخوة. القرآن باختصار هو حديث الله عن نفسه هو حديث الله يعني ايه - 00:44:02

نفسى القرآن كله حديث الله عن النفس الرب سبحانه وبحمده يتحدث فيها عن نفسه يعرفنا بنفسه لذلك ابن القيم كان يقول القرآن كله توحيد انا لي محاضرة اسمها ختمة محبة - 00:44:22

موجودة على صفحتنا على اليوتيوب بالوحي نحيا القناة الرسمية يعني اتمنى ان تسمعواها هي طبعا يعني بالعامية المصرية مش عامية قوي يعني بس ليست بالفصحي يعني لكن لعلكم تنتفعون بها ان شاء الله - 00:44:38

وانا كنت سجلت حلقات في قناة الرسالة فكانوا يعني كانت عن الاسماء الحسنى فسميتها حدثني عنك تمام تجدونها حتى تحت عنوان حدثنا عنك ان الله سبحانه وتعالى يحدثنا عن نفسه - 00:44:53

فنعرف يعني ولذلك يا اخوة كثير منا لم يقدر الله حق قدره لم يحب الله حق الحب ولم يسعى للقرب منه حق السعي ها؟ لماذا لم يقدر الله حق قدره - 00:45:11

لماذا؟ لانه للاسف الشديد ما تعرف على الله ما عرف الله كما ينبغي لكن لو فهم معاني كلام الله ستتجد ربك يقول لك والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - 00:45:29

يريد الله ان يخفف عنكم خلق الانسان ضعيفا كيف لا تجده لما تجده يقول لك يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر كيف لا تجده لما تجده يقول لعباده هو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته - 00:45:50

وهو الولي الحميد. كيف لا تحبه و واضح يا اخوة وللاسف الشديد يعني اهمالنا لفهم القرآن حرمانا من هذا النعيم شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وهذا امر يجده المؤمن اذا تليت عليه الايات - 00:46:16

زاد في قلبه بفهم القرآن ومعرفة معانيه من علم الايمان ما لم يكن حتى كأنه لم يسمع الاية الا حينئذ ويحصل في قلبه من الرغبة في الخير والرهبة من الشر ما لم يكن - 00:46:32

فزاد علمه بالله ومحبته لطاعته. فهذه زيادة الايمان اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا انا قلت في بداية الكلام عن فهم القرآن وكيف نفهمه قلت هذا سؤال لست بحاجة اليه لكنني مضطرا للاجابة عليه - 00:46:47

لماذا اذا في الصفحة الثالثة بعد المائتين لماذا اذا انا مضطرا للاجابة عليه فاذا كان الامر كما مضى فلماذا اذا اجد نفسي مضطرا للاجابة على سؤال؟ كيف نفهم القرآن سأخبركم عن الحيثيات التي حملتني على الاجابة على هذا السؤال - 00:47:08

اولا لانني لا انكر ولا انفي ان هناك من المسلمين من ليست لديه ازمة مفاهيمية ولديه دافعية قوية ونية صادقة حقيقة لان يفهم القرآن لكنه تنقصه بعض المهارات والخبرات هناك فعلا من الفضلاء - 00:47:29

ولعل يعني لعل بعضكم منهم يعني هو فعلا يعني بفطرته يدرك اننا لابد ان نفهم كتاب الله ولعله قد طالب الذي يعلمه القرآن مرة على اثره مرة بان يفهمه الايه؟ القرآن - 00:47:50

وفعلا بداخله دافعية قوية لذك وعنه رغبة صادقة حقيقة ونية حقيقة لكنه لا يعرف كيف يفعل ذلك كان لابد ان اكتب له كيف يفعل ذلك ثانيا لانني كذلك اتمنى على الله ان تكون الصفحات التي مرت من الكتاب قد حررت البعض من ازمتهم المفاهيمية - 00:48:08

فيما يتعلق بفهم القرآن فقد بدت الاوهام التي كانوا ينسجونها حول هذه المسألة وقد اوقفت رحلة الهروب الكبير من الفهم التي قد شرعوا فيها يعني لعلي والحقيقة اتمنى ان شاء الله ان يكون ده حصل - 00:48:31

ان بعضكم ربما كان هاربا من الفهم فيكون اسهل ما مر مما درسناه في ان يرده عن هذا الهروب ولذلك هو بحاجة الى ان اجيب على هذا السؤال كما اتمنى على الله ان تكون الصفحات الماضية قد اسهمت في توليد دافعية قوية لفهم القرآن - 00:48:46

وقد تسببت في استحضار نية صافية صالحة صادقة. وقد ابرزت اهمية فهم القرآن وضروريته ولو من الله على البعض بالتحرر من الازمة المفاهيمية واستشعار الدافعية القوية فانه سيكون بحاجة ولا شك - 00:49:10

بعض الخبرات العلمية والخطوات المهارية ثالثا يا اخوة لانني باختصار اريد لاخواني واخواتي ان يبدأوا من حيث انتهينا نحن. لنوفر لهم وقتا وجهدا وفكرا ليكونوا اكثر تميزا في هذا الميدان - 00:49:28

لاننا نضع بين ايديهم حصاد تجربة عمرها يربو على عشر سنوات من التأصيل والتفعيل والتحرير والتقطير الا وهي تجربتنا في مشروع القرآن علم وعمل. والذي يهدف الى احياء المنهج النبوى في التعامل مع القرآن تفهمها وتتبرا واتبعها وتعليمها علما وعملا - 00:49:47

ولن نعرض هنا الا الشق المتعلق بخطوة الفهم وما يتعلق بها في المشروع يعني الهدف الثالث او لماذا اضطررت للاجابة على السؤال لانني اريد لكم ان تبدأوا من حيث انتهيتوا - 00:50:06

كما قلت لحضراتكم في السابق يجمعنا نسب الايمان ولا نسب الايمان يؤلف بيننا وهذا النسب يجعلني يعني في غاية الحرص على ان تبدأوا من حيث انتهينا نحن - 00:50:21

فتكون ا اكثر تميزا ان شاء الله. فقد بذلت جهدا كبيرا في هذه المسألة سنوات طويلة نضع بين ايديكم عزبا زللا ان شاء الله تنطلق تتطلقون منه في احياء منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن في انفسكم وفي غيركم صلاحا واصلاحا - 00:50:41

ملخص ما نحتاج اليه يا اخوة احنا هنحتاج اليه بقى فاذا استقر ما مر فانه يمكنني تلخيص ما نحتاج اليه لفهم القرآن في هذه الكلمات هذه الكلمات ينبغي ان تنتبهوا لها جيدا - 00:51:04

تسبيب النية فاستشعار الاهمية وتحديد المنهجية ومعرفة الالية والاقتضاء والاقتداء بالنماذج الواقعية والحرص على التعاهد

والاستمرارية امامكم مخطط لهذا الامر. اول حاجة ايش تسبيد النية اول شيء لازم تفعلوه تسدوا نيتكم - [00:51:26](#)

اتفقنا على هذه هذه بينكم وبين الله. الثانية اه استشعار هل استشعرتم اهمية الامر الحمد لله رب العالمين النقطة الثالثة ما هي المنهجية التي ستفهم بها القرآن عرفتموها منهجية النبي صلى الله عليه وسلم. ليس امامنا خيار اصلا - [00:51:50](#)

ليس امامنا ايه؟ خيار النقطة الرابعة معرفة الالية ما هي الالية؟ سنتكلم عنها ان شاء الله سنفعل كذا ثم كذا ثم كذا خلاص؟ النقطة الخامسة النماذج الواقعية يعني نسخة منظورة - [00:52:15](#)

اننا سنأتي بنماذج واقعية ده انا النبي صلى الله عليه وسلم عرفنا كيف كان يفهمها عرفتم كيف كان يقرأ القرآن ايس كذلك عرفتم الصحابة وكيف كانوا يفعلونها طيب الاستمرارية كيف تحصل الاستمرارية - [00:52:34](#)

بالتعاهد يا اخوة نحنا نتعهد الامر ده تبدأون رحلتكم انا لا لا اكتمكم لو اني يعني اهملت فما ذكرت غيري بما من الله به علي لربما نسيت ولذلك من اكتر ما يضمن لكم الاستمرارية ان كل واحد منكم يضع امامه مستهدف - [00:52:53](#)

ان هذا الكتاب مجموعة من زملائه يشرح لهم الكتاب يفهمهم ادعوهم يكلمهم يكلم غيرهم وغيرهم واضح يا اخوة طيب احنا النقطة الأساسية التي سنتحدث عنها الالية لكن دعونا نأتي على النقاط الأخرى الستة الأخرى سريعا - [00:53:18](#)

اول حاجة النية والأهمية. ولقد سبق الحديث عن النية والالية والأهمية حينما تحدثنا عن ضرورة استحضارهما بس يا اخوة ولا كمان استصحابهما واستصحبي بهما دوما لتدوم الدافعية. انا لا اريدك فقط انك تشعرها الان عايزك تبقى دايما ايه مستصحبها - [00:53:38](#)

ولذلك لو وجدت في قلبك ان انت بدأت همتك تفطر اقرأ الجزء بتتابع مظاهر الخطورة واضح يا اخوة؟ اقرأوا تاني ذكر نفسك كل يوم بحاجة. ماشي النماذج الواقعية ان الانسان الذي يريد فهم القرآن ينبغي ان يضع بين عينيه دوما ما كان عليه انباء الله في التعامل مع الوحي - [00:53:56](#)

ازاي يعني ما كان عليه انباء الله يعني مثلا يا اخوة سيدنا ادم قال ربنا فتلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه كيف تلقاها ادم صلى الله عليه وسلم لو كان سيدنا ادم يتعامل مع الوحي كما نتعامل معه نحن الان - [00:54:21](#)

تلقاها يعني ايه؟ قعد يقرأ فيها او حافزها او جودها بس ما كان الله ليتوب عليه. ايس كذلك انما الحسن البصري يؤكده وغيره كما اورد القرطبي وتلقاها يعني ايه مفهومها - [00:54:41](#)

و عمل بها صح نفذه ولذلك تاب الله عليه انما مسألة مسلا لو كانت مسلا الكلمات نزلت عليه فعمل ايه؟ قعد كل يوم يقرأها. ربنا ظلمنا انفسنا ولم تغفر وهو لا يفهم ماذا يقول. هم - [00:54:57](#)

وهو لم يندم قلبه ولم يعزم على عدم العودة ولم يقل هل كانت لتكون له توبة يبقى دول الانبياء اهو كان تعاملهم مع الوحي ازاي لما تأتي الكلمات يعملوا ايه - [00:55:14](#)

قاموا ويعملون بها. هذا كان تلقيهم. واضح يا اخوة مثلا سيدنا ابراهيم واذ ابلى ابراهيم ربها بكلمات ايش فعل فاتمهن اتم حقوقهن واضح اه كان الانبياء كده طيب وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:29](#)

فيما يتعلق بالتعامل مع القرآن وخصوصا ما يتعلق بمسألة فهم القرآن. انا قلت لكم وقلت لكم ضعوا النبي صلى الله عليه وسلم بين اعينكم دائما انظروا كيف كان حريصا على الفهم - [00:55:53](#)

فكان حريصا على المعاني كيف كان منشلا بالتجويد بتجويد الشيء ما اقصد التجويد لانه كده كده مجيد بالسلقة. اقصد تجويد التعامل مع القرآن تمام فتعامل معه اجود تعامل ويضع بين عينيه ايضا ما كان عليه الصحابة الكرام والسلف الصالحين فيما يتعلق بفهم القرآن - [00:56:06](#)

وقد اسلفنا فيما مضى من صفحات هذا الكتاب ما يغنى عن اعادته هنا باستمرارية. ما الذي نقصده بالاستمرارية قضية التعاهد والاستمرارية قضية في غاية الأهمية لانه ينبغي ان يعلم المسلم ان حاجته للفهم عن الله - [00:56:31](#)

لا ينبغي ان تفارقك الا اذا فارق الحياة ينبغي ان يعلم المسلم ان حاجته للفهم عن الله لا ينبغي ان تفارقك الا اذا فارق الحياة طالما انت

في الدنيا تكون حريص على ان تفهم عن الله - 00:56:50

تفهم عن الله كلماته الشرعية هذه وتفهم عنه كلماته الكونية في قضائه وقدره في سنته ففهم القرآن مستويات ودوائر تتفاوت في القوة والعمق فكلما فرغ العبد من دائرة شرع في الدائرة التي ايه - 00:57:11

بعدها حتى يكون اكمل الناس فهما عن الله. واضح يا اخوان؟ يبقى تنتهي من دائرة تخش في الدائرة الایه؟ فاكرين الدوائر؟ المعنى الاجمالي كلمة وهكذا المنهجية. اما عن المنهجية ففهم الآيات فرض عين على كل ايه - 00:57:32

قادر. اما تفسيرها فهو فرض كفاية لا يقوم به الا المتخصصون من الایه؟ من المفسرين. عشان كده يا اخوة احنا بنأكد على ان المنهجية اللي نتعامل بها منهجية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:49

احنا هنشوف بقى يبقى اول حاجة ان احنا ما بنفسرش احنا بنفهم هذه منهجيتنا ماشي يعني دي اصول نتفق عليها يا اخويا. احنا بنفسر ولا بنفهم طيب وعليه يكون التفسير هو الوسيلة التي يستخدمها اي مسلم لفهم - 00:58:03

فهو لا يستقل بالفهم بنفسه بل يطالع كتب المفسرين المعتمدين او يراجع المتخصصين. كما اتفقنا طيب يبقى نحن لا نفسر وانما نفهم وكيف نفهم من خلال ايش تفسير تمام طيب الفهم مستويات ولا مستوى واحد - 00:58:21

مستويات الدوائر مستويات الدوائر ما هو الذي نحتاجه لكي نجوز الى التدبر والعمل بعدها اي الدوائر انظروا الى في الصفحة السادسة بعد المئتين هذه الدوائر التي تحدثنا عنها لو تأملتم - 00:58:40

الدائرة التي في الخارج اسمها دائرة الایه المعنى الاجمالي الدائرة التي من داخلها دائرة ايش مفردات التعبيرات الدائرة التي من داخلها اللطائف والنكاد ادارة من داخلها الآيات الایه المعاون. واضح يا اخوة - 00:59:07

طيب ما الذي اقصد بهذا الكلام ان بعض الفضلاء منكم مثلا يقول ان شاء الله ساشرع في فهم القرآن لكنني في الحقيقة افضل ان ابدأ بالتفسير الطبرى او مثلا يقرأ تفسير الایة - 00:59:23

يقول آآلم يشفي فيها الطبرى غليلي ويطالع ما قال القرطبي مقال الرازى ومقال الشنقيطي وما قال فلان فيضيع وقتا طويلا ولا يخرج في اذن كبيرا المنطق يقول ان انا اتي على القرآن كله فهما على مستوى اول اجمالي اولا وبعدين بعد كده خد المستندات التي ايه - 00:59:44

بعدها. يقول يا دكتور لكن صراحة انا لما ادرس في التفسير الفلاني اجد لطائف ونكات وكلمات تطربني جميلة في الحقيقة وهذا يوجد فهمي. انا معك لكن ما هو الافضل؟ ان اية واحدة تفهمها فهما عميقا - 01:00:05

ولا تفهم القرآن كله هذا الذي نقوله ان تلك الاشياء لن تؤثر في العمل انت عرفت ان ربنا بيوصيك بهذا هذا يا اخوة هل الفهم وسيلة ام غاية وسيلة الفهم وسيلة نحن نريد ان نفهم وهناك خطوة مهمة ستأتي بعدها وهي العمل - 01:00:24

نحن نتهيأ للعمل واضح يا اخوة فلا تضيعوا وقتكم ولا تستنزفوا طاقتكم في اللطائف والنكات وغيرها. بعد ان تفرغ من الختمة الاولى اشرح فيما بعدها ها كما قلت لحضراتكم نحن مولعون - 01:00:46

بالشخص قبل التأسيس تعامل مع القرآن تعامل المتخصصين وانت لم تتأسس بعد الاساس يا اخوة اللي يبقى عندنا كلنا هو ان احنا نفهم المعنى الاجمالي لكل ايات القرآن. وخصوصا بالنسبة لكم انكم تتصدرون لدعوة الناس - 01:01:04

واضح وبعد ذلك تأخذ مستوى اخر وهكذا نحن لا ننكر ان تلك التفاصيل الدقيقة في الفهم تجود التدبر والعمل ولا نراها تدبرا ولا عملا لكن ننبه ان الانسب لجماهير المسلمين لنا جميعا ايه - 01:01:23

الصحابة يا جماعة كان عندهم كلهم ييخضوا لمستوى واحد من التأهيل كما قلنا في كلام ابن عمر ان هم يعثثون بالمعاني وبعدين منهم من يتخصص في الایه؟ في القراء او ما يليه بعد ذلك. واضح يا اخوة - 01:01:40

طيب مفهوم قضية المنهجية؟ نعم يبقى منهجيتنا في الفهم هتبقى عبارة عن ايه ان احنا عندنا فهم مش تفسير ما لناش دعوة بالتفسير تفسير هذا للمفسرين التفسير بالنسبة لنا غاية ولا وسيلة - 01:01:54

وسيلة نفهم من خاللها ما هي الغاية الفهم انا افهم ووراء هذه الغاية غاية اكبر وهي العمل احسنتم والفهم بالنسبة لنا الذي نريد

الفهم العميق ولا الفهم الاجمالي يكفي الان. واضح يا اخوة؟ نعم. طيب - 01:02:09

بعد ذلك سنتكلم عن الالية يبقى كان في سبعة اشياء تحتاجها يا اخوة تذكرونها؟ تسبب النية واستحضار الاهمية اه والتي بعدها كان ايش اه المنهجية تحديد المنهجية صح؟ ومعرفة الالية اية - 01:02:28

والنماذج الواقعية ها؟ والتعهد والاستمرارية. واضح كده طيب الحمد لله تكلمنا عن خمسة منها ولعلنا ناقشناها في الكتاب انا بحاول اجمع كل اللي احنا قلناه من اول الدورة الان سنتكلم عن الالية. الية الفهم. انا الان اريد بقى ان امسك بالمصحف وانظر ماذا افعل بالضبط - 01:02:46

خلاص اتفقنا انا سالخ لكم الكلام ان شاء الله بعد كده نقرأ بالتفصيل مثلا انت ستفتح مصحفك الان. التفسير الميسر مجمع الملك فهد هذا ننصحكم بالبدء به. خلاص لان هذا فيه ميزة - 01:03:06

ان هو الذي ترجم الى اللغات الاخرى ولذلك لما انتم تفهموه بالعربية تلاقوا ترجمته ايه؟ سهلة لو اردتم حتى ان تخبروا ايه؟ اقوامكم. تمام هذا التفسير سمعطيه لكم مكتوبا ان شاء الله. لكن لو اراد بعضكم ان يحصل على نسخة منه فهو مجمع الملك فهد عمله في برنامج اسمه ايات - 01:03:22

برنامج اسمه ايه ايات برنامج ايات هذا ايقونته يعني خضراء هكذا في نسخة منه ديسك توب يعني موجودة على على الكمبيوترات. وهناك نسخة منه موجودة على متجر على المتجر بلاي - 01:03:45

تكتبون برنامج ايات سينزل لكم الایه؟ المصحف. مصحف المدينة وتجدون بها ملخص التفسير الميسر واذا اردتم ان تنزلوا تفسيرا بلغة مسلا الانجليزية مترجم يعني او مسلا لعل تقريبا الهوسبة موجود فيه - 01:04:00

فتنزلونه بحيث تقرأونه ويكون بيديكم. في في هو اتفكم. هل هذا صعب لكن سمعطكم نسخة ان شاء الله تكون معكم تكتبون فيها اتفقنا هذا التفسير يعني التفسير الميسر هذا الذي سنبدأ به ان شاء الله. خلاص - 01:04:19

نسأل الله يعني ان ينفعنا بكل ما سمع - 01:04:34